الرأي العام، أو اختبارات المعلومات، التي تجرى في المجتمعات الريفية.

وفي الختام، نستطيع ان نصنّف العينات الى قسمين: الأول ويضمّ أربع عينات، هي العينات ذات المستوى المعلوماتي المرتفع، نسبياً، عن باقي العينات الاخرى، وهي مرتبة تنازلياً كالتالي: عينة رجال الاحزاب السياسية، وعينة المهنيين، وعينة التجار ورجال الأعمال، وعينة الموظفين. أمّا الثاني، فيضمّ أسوأ ثلاث عينات، من حيث انخفاض نسبها المئوية في الاختبار ككل، التي تعبّر عن انخفاض مستواها المعلوماتي. وهذه العينات هي: عينة الطلبة، وعينة الفلاحين، وعينة الحرفيين.

عموماً، اذا كنّا لا نستطيع ان نعمّم نتائج هذه الدراسة على المجتمع المصري بأكمله، لضيق دائرة العينات التي تمّ استجوابها، الّا اننا نستطيع ان نتبيّن مؤشرات الى انخفاض المستوى المعلوماتي المتعلق بقضية فلسطين، الأمر الذي يحتاج الى تضافر وتعاون كل الجهود المخلصة في مصر، وفي الوطن العربي، وكل الاجهزة المعنيّة بمثل هذه الامور، وصولاً الى مستوى، وكمّ، من المعلومات، يتيح للأفراد معرفة كل شيء، ولو تدريجياً، عن اهمّ قضايا وطننا العربي، قضية فلسطين.

---

(١) قدري جفني، **الاسرائيليون، من هم؟** القاهرة: بلا ناشر، ١٩٨٣، ص ٥.

(٢) **المصدر نفسه**، ص ٩٦ ـ ٩٧.

(٣) عفاف القاضي، **دراسة في سيكولوجية الصراع العربي ـ الاسرائيلي**، القاهرة: جامعة عين شمس، ١٩٨٨، (انظر ملاحق الرسالة).

(٤) أنيس صايغ، **الجهل بالقضية الفلسطينية؛ دراسة في معلومات الجامعيين العرب عن القضية الفلسطينية**، بيروت: مركز الابحاث ـ م.ت.ف. ١٩٧٠، ص ٥ و٩.

(٥) عبدالله سليمان أبو كاشف، **الهوية الوطنية للفلسطينيين المقيمين في مصر**، القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ـ جامعة القاهرة، ١٩٨٨، ص ٥١٣.

(٦) هاني عبدالله، **الاحزاب السياسية في اسرائيل**، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨١، ص ٢٤١.

(٧) القاضي، **مصدر سبق ذكره**، ص ٤٠٦.

(٨) **المصدر نفسه**، ص ٤٥٧.